[370] وزعم كل صنف من أهل القبلة أنهم معدن العلم والخلافة دونهم فبا نستعين على من جحدهم حقهم وسن للناس ما يحتج به مثلك عليهم. حسبنا ا ونعم الوكيل. الناس تجاه أهل البيت عليهم السلام ثلاثة إنما الناس ثلاثة: مؤمن يعرف حقنا ويسلم لنا ويأتم بنا، فذلك ناج نجيب ولي، وناصب لنا العداوة يتبرأ منا ويلعننا ويستحل دمائنا ويجحد حقنا ويدين بالبراءة منا، فهذا كافر به مشرك ملعون، ورجل آخذ بما لا يختلفون فيه ورد علم ما أشكل عليه إلى ا من ولايتنا ولم يعادنا، فنحن نرجو له فأمره إلى ا. فلما سمع ذلك معاوية أمر للحسن والحسين عليهما السلام بألف ألف درهم، لكل واحد بخمسمائة ألف.

_____